

الجمعية العامة الدورة الستون
البند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/60/491/Add.1)]

٢٢٨/٦٠ - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا: الاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٧٩/٥٥ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي أيدت فيه إعلان بروكسل^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠^(٢) لصالح أقل البلدان نموا، وقراراتها ٢٧٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٢٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٤٤/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الذي اعتمدت بموجبه إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وبخاصة الفقرة ١٥ منه، التي تعهد فيها رؤساء الدول والحكومات بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا،

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

وإذ تدرك أهمية استعراض التقدم المحرز صوب الوفاء بالأهداف والغايات الواردة في برنامج العمل وكذلك الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، من حيث تناولها للاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٤ بشأن موضوع "تعبئة الموارد والبيئة المؤاتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"^(٣)،

وإذ تشير إلى الفقرة ٥ من قرارها ٥٩/٢٤٤، التي قررت فيها إجراء استعراض منتصف المدة العالمي الشامل لبرنامج العمل في عام ٢٠٠٦ في أثناء دورتها الحادية والستين، وفقاً للفقرة ١١٤ من برنامج العمل، وإذ تشير أيضاً إلى الفقرة ٦ من القرار نفسه، التي قررت فيها أن تنظر في دورتها الستين في طرائق إجراء استعراض شامل لمنتصف المدة من هذا القبيل،

وإذ تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٤/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥ بشأن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تحيط علماً بالتقرير المرحلي السنوي الذي أعده الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠^(٥) لصالح أقل البلدان نمواً،

١ - تؤكد من جديد الالتزام بتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، وتحث جميع البلدان وجميع المؤسسات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز، على بذل جهود متضافرة واتخاذ تدابير عاجلة لكي تحقق في الوقت المناسب أهداف وغايات برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠^(٦) لصالح أقل البلدان نمواً؛

٢ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء التنفيذ غير الكافي لبرنامج العمل، وتؤكد الحاجة إلى معالجة مواطن الضعف في تنفيذه؛

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/59/3)، الفصل الثالث، الفقرة ٤٩.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) A/60/81-E/2005/68.

٣ - تؤكد أن إحراز تقدم في تنفيذ برنامج العمل سيتطلب التنفيذ الفعال للسياسات والأولويات الوطنية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في أقل البلدان نمواً، وكذلك قيام شراكة قوية وملتزمة بين تلك البلدان وشركائها في التنمية؛

٤ - تكرر تأكيد طلبها إلى الأمين العام أن يكفل على مستوى الأمانات التعبئة التامة في كل أنحاء منظومة الأمم المتحدة والتنسيق فيما بينها بصورة كاملة، من أجل تيسير التنفيذ المنسق وكذلك الاتساق في متابعة برنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي، وتطلب، في هذا السياق، إلى الأمين العام أن يشرك مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في التنفيذ المنسق لبرنامج العمل، وفقاً للولاية الخاصة بكل عضو من أعضائها؛

٥ - تقرر عقد اجتماع رفيع المستوى يعنى باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، في نيويورك يومي ١٩ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، برئاسة رئيس الجمعية العامة؛

٦ - تقرر أيضاً عقد اجتماع تحضيرى للخبراء لمدة ثلاثة أيام خلال الدورة الستين للجمعية العامة، ويفضل أن يكون ذلك أيام ٤ و ٥ و ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، لإجراء استعراض منتصف المدة العالمي الشامل بهدف اقتراح تدابير، حسب الاقتضاء، للمضي قدماً في عملية تنفيذ برنامج العمل؛

٧ - تؤكد أنه ينبغي لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل تقييم التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات وإتاحة الفرصة للتأكيد من جديد على الأهداف والغايات المتفق عليها في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، ولتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، ولتحديد العقبات والعوائق التي صودفت والإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها والتدابير المهمة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل، وكذلك التحديات الجديدة والمسائل الناشئة؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يعد مذكرة عن الجوانب التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى، لتنظر فيها الدول الأعضاء؛

٩ - تطلب إلى اللجان الإقليمية مساعدة أقل البلدان نمواً في إجراء استعراضات إقليمية لتنفيذ برنامج العمل في منطقة كل منها، في سياق التحضير لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل الذي ستقوم به الجمعية العامة في عام ٢٠٠٦ في أثناء دورتها الحادية والستين؛

١٠ - **تشدد** على أن استعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل يحظى بأهمية خاصة لأنه سيشجع فرصة للمجتمع الدولي، ولا سيما أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية، لمناقشة تنفيذ برنامج العمل بغية كفاءة تقديم الدعم لأقل البلدان نمواً في جميع الميادين، لضمان التنفيذ التام لبرنامج العمل في الوقت المناسب وبفعالية في الفترة المتبقية من العقد؛

١١ - **تطلب** إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وصناديقها وبرامجها القيام، كل في مجال اختصاصه، بتقييمات قطاعية بشأن تنفيذ برنامج العمل، مع التشديد بشكل خاص على المجالات التي ما زال التنفيذ فيها غير كاف، وتقديم اقتراحات باتخاذ تدابير جديدة، حسب الاقتضاء، باعتبار ذلك إسهامات إضافية في التحضير لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل، وتؤكد، في هذا الصدد، أنه ينبغي عقد اجتماعات مشتركة مناسبة بين الوكالات لكفاءة التعبئة والتنسيق التامين لمنظومة الأمم المتحدة بكاملها، بما فيها مؤسسات بریتون وودز؛

١٢ - **تقر** بأهمية إسهام العناصر الفاعلة للمجتمع المدني في العملية التحضيرية، وتطلب، في هذا الصدد، إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم، في حدود الموارد الموجودة، جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد في نيويورك مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، كإسهام في استعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

١٣ - **تهيب** بجميع الدول الأعضاء أن تبدي اهتماماً إيجابياً بالتحضير لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل، وأن يكون تمثيلها على مستوى رفيع في الجلسة العامة للاستعراض بهدف الخروج بمحصلة ناجحة؛

١٤ - **تشدد** على أهمية الأعمال التحضيرية على المستوى القطري باعتبارها إسهاماً بالغ الأهمية في العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل وفي تنفيذ نتائجه ومتابعتها، وفي هذا السياق، تهيب بأقل البلدان نمواً أن تجري استعراضاتها الوطنية بشأن تنفيذ برنامج العمل، مع التركيز بشكل خاص على ما أحرز من تقدم، وما صودف من عقبات وعوائق، وما يلزم من إجراءات وتدابير للمضي في تنفيذه؛

١٥ - **تطلب** إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، أن يكفل مشاركة منسقي الأمم المتحدة المقيمين والأفرقة القطرية في أقل البلدان نمواً مشاركة كاملة في الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل، ولا سيما على الصعيد القطري، بما في ذلك إعداد التقارير الوطنية؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، في الوقت المناسب، تقريراً شاملاً عن استعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

١٧ - **تكرر تأكيد** الأهمية الحاسمة لمشاركة أقل البلدان نمواً مشاركة كاملة وفعالة في استعراض منتصف المدة العالمي الشامل لبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، وتؤكد أنه ينبغي توفير الموارد الكافية لذلك، وتطلب إلى الأمين العام، في هذا الصدد، تعبئة موارد من خارج الميزانية بهدف تغطية التكلفة المتعلقة بمشاركة ممثلين حكوميين عن كل بلد من أقل البلدان نمواً في العملية المتعلقة بالاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

١٨ - **ترحب** بالتعهدات التي أعلنها بالفعل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بدعم العملية التحضيرية، وتهيب بالدول الأعضاء تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني الذي أنشأه الأمين العام وفقاً للقرار ٥٩/٢٤٤، وتدعو سائر الشركاء المتعددي الأطراف في التنمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص إلى القيام بذلك؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بمساعدة المنظمات والهيئات المعنية التابعة للأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية وغير ذلك من المبادرات المناسبة لتعزيز الوعي العام لصالح استعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛

٢٠ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٦٩

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥